

وأضافوا بعد ذلك قولهم :

ان الصلوات الخمس ، وفريضة الوضوء ، أوحى بهما الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة بعد أكثر من ثلاث عشرة سنة من بداية الدعوة وحيا قرآنيا ، ثم قالوا :

والثابت أيضا انها فرضت على المسلمين بمكة منذ بداية الدعوة وقبل أن يصدر الحكم بها وبأوقاتها بالمدينة : كقوله تعالى من سورة الأعلى المكية الآيتين الشريفتين : ١٤ ، ١٥ : « قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى » .

ومن سورة الكونر المكية ج ٣ بالآية الشريفة « فصل لربك وانحر » .

ومن سورة الأنعام المكية الآية ٧٢ « وأن أقيموا الصلاة وانقوه » .

ومن سورة طه المكية آية ١٣٢ « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » .

وختموا اتجاهاتهم هذه بقولهم :

وورد في السيرة النبوية لابن هشام : أنه لما فرضت الصلاة على هذا النحو المكي جاء جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بأعلى مكة . . وعلمه الوضوء . . وصلى به الصلوات الخمس يومين متتاليين ، بأوقاتها وعدد ركعاتها وسجاداتها ، وما يسر منها وما يعلن . . ابتداء من التكبير بالله جل شأنه الى التسليم . . (كما جاء في سيرة ابن هشام الجزء الأول) .